تفصل فصل التي من غيره قال الله تعالى وامتازوا اليوم
ايها المومنون اي انفصلوا من المؤمنين تكاد تميز من الغيظ
اي ينفصل بعضها من بعض وفي الاصطلاح ما ذكره المصنف
بقوله **هو الاسم** اي الصريح وهذا الحد **التمييز**
الا وحد الى فارق فيما التمييز الحال لان الحال يقع جملة
وظرفا وجارا ومجرورا والتمييز لا يكون الا اسما قال ابن هشام
في المغني اعلم انهما اجتمعا في خمسة امور وافترقا في سبعة
فاوجه الاتفاق انهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان
رافعتان للابهام واما اوجه الافتراق فاحدها ان
الحال يكون جملة وظرفا وجارا ومجرورا والتمييز لا يكون الا
اسما والثاني ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها نحو
ولا تمش في الارض مرحا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
بخلاف التمييز والثالث ان الحال مبينة للهيئات والتمييز
مبين للذوات والرابع ان الحال يتعدد بخلاف التمييز
الخامس ان الحال يتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا
او وصفا يشبهه ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح السادس
ان حق الحال الاشتقاق وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان
السابع ان الحال تكون مؤكدة لعاملها مؤكده ولا يقع التمييز
كذلك انتهى **المنصوب** بالفعل وشبهه
ان كان مفسرا لما ابهم من الذوات المقدرة وتما فسره
ان كان مفسرا لما ابهم من الذوات المذكورة فان قلت
في هذا الحد نظر لان النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور
موقوف على الحد فجاء الدور والدور مبطل للحد فالجواب
منع ان هذا الحكم وهو النصب فرع تصوره بهذا الحد وقد
بل هو غير متوقف على تصوره لا بالكنه ولا بالوجه

لان

لان الماخوذ في التعريف النصب مطلقا والنصب مطلقا
اعم من التمييز لوجوده مع غيره فتصوره يمكن بدون
تصور التمييز مطلقا وانما يتوهم الدور لو كان الماخوذ
فيه النصب المقيد بالتمييز وليس كذلك **المفسر**
اي المبين **ابهم** اي خفي **من الذوات** زاد بعضهم
او من النسب لادخال التمييز المفسر لما ابهم من النسب
ولك ان تقول لا حاجة في ادخاله الى ذلك بل داخل
بدون ذلك بان يراد بالذوات ما يتناولها والذوات
المذكورة اي المعتبرة في نظم التركيب سواء كانت
ملفوظة او مقدرة والمقدرة اي غير المعتبرة
في نظم الكلام لكنها ملحوظة حين فهم مدلول
المركب فان طاب زيد نفسا الشيء فيه تقدير شيء في نظم
الكلام وانما يختلج في نفس المخاطب ان للطيب شيء من
اسبابه ويكون طالبا لمعرفته ليفيده المتكلم في تلك
المعرفة بالتمييز ولذا قال ابن الحاجب التمييز ما يرفع
الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة انتهى
فالاول وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة
هو ما يرفع الابهام عن مفرد مقدار غالبا اما في عدد
نحو قولك عشرين درهما واما في غيره موزونا نحو عندي
رطل زيتا ومنوان سمنا وكيلا نحو قفيزان برا ومقياسا
نحو على التمرة مثلها زبدا فان عشرين والرطل والمن والقفيز
والمثل تحتمل امورا كثيرة والتمييز يعرف المراد ومن قبيل
الخفا قيل المراد بالمقادير هنا المقدرات اذ المراد المعدود
والموزون والمزروع لا غير فافهم وعن مفرد غير مقدار
مثل قولك عندي خاتم حديدا وباب ساجا والثاني